أيَـا بَنـي العباسِ يا حُثَالَةَ البَشَـرْ وعصبةَ الضَّـلال ِ
مهلاً فـذي جهنمُ تقـذفُ بالشّـررْ كالقصرِ كالجِمَـال ِ

بكـمْ جَـهَنّمُ غـداً سَـتُحطَمُ
وجُرمُكـمْ بـهِ سيشـهدُ الـدّمُ

فـهذهِ فَـخٌ بـدمِ الآلِ تَقْطُـرُ على مَدَى الزَّمـان ِ
شـاهِدةٌ تبقى بِنَا جُرحًـا يُكـبِّر على صَدَى الأذان ِ

فذَا الهادي العنيدْ يَتبعُـه الرّشـيدْ
بَنوا عُروشَـهُمْ بأشلاءِ الشّـهيدْ

بَني العبَّاسِ قـد طَغيتمْ في الـوَرَى أيمَّـا طُغيـان ِ
وغَرّرتُـمْ بـهمْ فَعَاشُـوا غُربـةً دُونَمـا عُنْـوَان ِ
فَصبراً في غـدٍ سَـيُحيي دَمُّـهمْ فَـوْرَةَ البُرَكَـان ِ
لتفنَـي مُلككُـم جنـوداً تَمتَطـي موجَـةَ الطَّوفـان ِ

أيُّها السفاحُ ولى عَـهْدُ تركيـعِ الشُّـعوبّ
فارقبِ الأفقَ ضَراماً صيغَ منْ نَارِ القُلُـوبّ

وانتفاضاً جاءَ من بحرِ العَدَمْ
حيـثُ تـهتزُ دمـاءُ للضحايـا المُعْدَمَـةْ
ويموجُ الصبحُ عَصْفاً بـالعُصورِ المُظلمـةْ
ويدكُ الفَجرُ أوكارَ الصنـمْ

وفاة الامام الجواد (ع)

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

العمرُ منصرمٌ والدهرُ مرتحلُ
فاشددْ حيازيمكَ للموتِ بِرَجُلْ

١

ماجَ اللظّى بغدادُ في آفاقِكِ أيَا كسيرةَ الفُؤادِ
وحرّكتْ في قلبكِ لواعِجُ الأَسى واعيةُ الجَوادِ

فَشيعي الإمامْ بَغدادُ في الظَّلامْ
لروضةِ السَّلامْ ولتذرفي الدُّررْ

لِمنْ قَضَى في غُربةٍ يُقَلّبُ النَّظرْ ويُرسلُ التَّحايَا
إلى ثَرَى الـ أجدادِ في ترتيلةِ السّحرْ لكعبةِ الرّزايَا

ويُرسلُ الأنينْ من قلبهِ الحَزينْ
على جُنْحِ الحَنينْ لسيدِ البشرْ

فقومي جهزي غريباً قد مَضَى عن ثَرَى الأوطانِ
وأجري حسرةً عليهِ فاطمٌ دمعةَ الأحزانِ
وباري حرقةً لهُ قدْ قَرحّتْ مقلةَ الأزمانِ
فهذا ابن الرضَا بسمٍ قد قَضَى ناحلَ الجِسْمَانِ

رغمَ عصفِ الريحِ والموتِ بعرقْ الأنبياءْ
وضرامٍ فرشَ الدربَ بألوانِ الدّماءْ
سوف ألقاكَ بفجرٍ مُنتظرْ
يا إماماً ألهمَ النجمَ تراتيلَ الضياءْ
وغداً يزرعُ في الأرضِ تعاليمَ السّماءْ
ليشيحَ الليلُ عن عينِ البشرْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

يَاغَايتـــــي فـــي لُجَـــةَّ الأيامِ والشّددْ وفي كُلِ الكرُوبِ
ياسَـــــادتي أنـــتمْ ويَا نُوراً من الصّمدْ يَـــا ملجأَ الغريبِ

أيـــا عينَ الحياةْ ومـــرفأَ الـــنّجاةْ
وملجـــأَ العُصاةْ وغَوثي بالممَاتْ

ياعُدّتـــــــي يَا آلَ بيتِ المُصطفى ويَا دَعَـــائِمَ الشّـــريعَةْ
ياصـــــــفوةً قـــدْ خَصّـــهَا اللهُ بفضلهِ والعـــزةِ المنِـــيْعَة

أيَـــا أهلَ الكساءْ وسَـــادةِ السّماءْ
ونـــورَ الأرضينْ وأســـرَارَ البَقاءْ

إذا شـــئت النجا ةَ في مجْشَرِ الورى مِـــنْ لظَى النيرانِ
فَهـــــذَا دربُ آ لِ بيـــتِ المُصطفى مِـــنْ بَنـــي عَدنانِ
سِـــراجٌ للوَرى وحـــــبلُ اللهِ فـــي مُحْكَـــمِ القُـــرآن
وهـــمْ بابُ النجا ةِ والـــنورِ وهُـــمْ مـــنهلُ الظمـــآنِ

زَكـــرَيا حيـــنَ نَـــادى ربَّـــهُ فـــي السّـــحرِ
ربِ إنـــي مســـنّي الضُـــرُ بطـــولِ العُمـــرِ

فاكشـــفِ الهمَ بآلِ المُصطفى
كلمـــــاتٌ قـــــدْ تلقاهَـــــا أبانَـــــا آدمُ
وكـــذا ذا الـــنونُ لمَـــا قـــد حوتـــهُ الظُّلَـــمُ
فـــانجلى الهمُ بآلِ المُصطَفى

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

ما بنتلاي هذا الشجا يا فاطمه على أرلاج الضحايا
في كل وطن نوح وحزن والدمعه صاحله باللوعه والرزايا

يرثي يا فاطمه بالدمعه الساجمه
ما عنده الما شمه سمعت نوح الهدى

يا فاطمه هذا الدهر غدره سعى على سلاله الرساله
هذا بسجن هذا بسموم جسمه منتحل ومتيمه عياله

وينادي بالأسى هذا الحزن رسى
بينا رحل المسا من قلة العدى

* * *

يا ناس والحرى براسي كرب لا ما أظن تنسنه
ركع فوك الثرى ابن خير الورى والدما بيد يسنه
وعمد فوكه الشمر وحز له بمنحره خنجر لو تشفتنه
وتالي عيلته مشت فوق الهزل حايره ومحزونه

* * *

هذا دهر الشوم يا زهره على ارلاج هوى
والكلب من صالمسيبه آه بمحزونه اخرى
والمدامع بالمآسي جارية.

دمي يظهر صاحب الغيبه وينشر رايته
وتصيح الشيعة ابفرحه من تعاين طلعته
ويفني السيفه حشود الطاغيه.

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعاميز